

14 February 2022
Arabic
Original: English

المؤتمر الاستعراضي التاسع للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

اللجنة التحضيرية

جنيف، 20 كانون الأول/ديسمبر 2021، و 4-11 نيسان/أبريل 2022

البند 7 من جدول الأعمال

النظر الشامل في جميع أحكام الاتفاقية

تقرير وحدة دعم التنفيذ عن تنفيذ ولايتها، 2017-2022

مقدم من وحدة دعم التنفيذ

موجز

يتضمن هذا التقرير وصفاً للأنشطة التي اضطلعت بها وحدة دعم التنفيذ منذ المؤتمر الاستعراضي الثامن من أجل تنفيذ ولايتها المتمثلة في دعم جهود الدول الأطراف في إدارة الاتفاقية وتنفيذها تنفيذاً شاملاً، والترويج لتحقيق عالميتها، وتبادل تدابير بناء الثقة. وقرر المؤتمر أن تنتظر الاجتماعات السنوية للدول الأطراف في التقارير السنوية لوحدة دعم التنفيذ، ولذلك يجري تقديم هذه التقارير والنظر فيها سنوياً منذ عام 2017. وقرر المؤتمر أيضاً تجديد ولاية وحدة دعم التنفيذ المنققة عليها في المؤتمر الاستعراضي السابع، مع تعديل ما يلزم تعديله، لتسري على الفترة من عام 2017 إلى عام 2021. ووافق اجتماع الدول الأطراف لعام 2020، بشكل استثنائي وبدون وضع سابقة، مراعاة للظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كوفيد-19، على تمديد ولاية وحدة دعم التنفيذ حتى انعقاد المؤتمر الاستعراضي التاسع، حيث ستجري مراجعة ولايتها. ويُقدّم هذا التقرير تسهياً لهذه المراجعة من جانب الدول الأطراف.



الرجاء إعادة الاستعمال

أولاً - مقدمة

- 1- أنشأ المؤتمر الاستعراضي السادس وحدة دعم التنفيذ بغية تقديم الدعم الإداري إلى الاجتماعات التي يوافق عليها المؤتمر الاستعراضي وكذلك بغية التنفيذ الشامل للاتفاقية وتحقيق عالميتها وتبادل تدابير بناء الثقة⁽¹⁾. وقرر المؤتمر الاستعراضي السابع تجديد ولاية الوحدة، مع تعديل ما يلزم تعديله، لتسري على الفترة من عام 2012 إلى عام 2016. وقرر المؤتمر أيضاً أنه بالإضافة إلى المهام التي كلف بها المؤتمر الاستعراضي السادس، ستنفذ وحدة دعم التنفيذ أيضاً المقرر القاضي بإنشاء وإدارة قاعدة بيانات لطلبات وعروض المساعدة، وتيسير ما يتصل بذلك من تبادل للمعلومات فيما بين الدول الأطراف، والقيام، عند الاقتضاء، بدعم تنفيذ الدول الأطراف لمقررات وتوصيات المؤتمر الاستعراضي السابع.
- 2- وقرر المؤتمر الاستعراضي الثامن تجديد ولاية الوحدة للفترة من عام 2017 إلى عام 2021. وقرر المؤتمر أيضاً مواصلة قاعدة بيانات التعاون والمساعدة التي أنشأها المؤتمر الاستعراضي السابع وكلف وحدة دعم التنفيذ بأن تتولى، مع الاستعانة بالمدخلات التي ستقدمها الدول الأطراف، تحسين قاعدة البيانات. كما قرر المؤتمر تجديد برنامج الرعاية، الممول من التبرعات التي تُقدّم من الدول الأطراف القادرة على تقديمها⁽²⁾. ووافق اجتماع الدول الأطراف لعام 2020، بشكل استثنائي وبدون وضع سابقة، مراعاة للظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كوفيد-19، على تمديد ولاية وحدة دعم التنفيذ حتى انعقاد المؤتمر الاستعراضي التاسع، حيث سيجري استعراض ولايتها⁽³⁾.
- 3- وقد عملت وحدة دعم التنفيذ وفقاً لهذه الولاية وقدمت تقارير سنوية إلى اجتماعات الدول الأطراف للأعوام 2017 و2018 و2019 و2020⁽⁴⁾. ويعرض هذا التقرير ملخصات للمعلومات الواردة في التقارير السنوية ويتضمن أيضاً معلومات عن الفترة من 1 كانون الثاني/يناير حتى 31 كانون الثاني/يناير 2022.

ثانياً - الترتيبات المؤسسية

- 4- تقع وحدة دعم التنفيذ في فرع جنيف من مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح. وتبعاً لذلك، فإن مكتب شؤون نزع السلاح مسؤول عن توظيف الموظفين واختيارهم وإجراء مراجعات الأداء الخاصة بهم، وهو يدعم وحدة دعم التنفيذ عن طريق مجموعة من الخدمات الأخرى بما في ذلك الإدارة المالية واللوجستية والإدارية. كما ييسر الفرع امتثال الوحدة لقواعد وأنظمة الأمم المتحدة من أجل تعزيز أدائها لمهامها بفعالية. ويتولى المكتب أيضاً المسؤولية الائتمانية ويدير ما يرد من الدول الأطراف والمنظمات الدولية/الإقليمية من تبرعات مبنية في الفقرة 11 أدناه لدعم الاتفاقية، في حين يدير مكتب الأمم المتحدة في جنيف الأنصبة المقررة الواردة من الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية وكذلك صندوق رأس المال المتداول المنشأ بموجب المقرر الذي اتخذته اجتماع الدول الأطراف لعام 2018.

(1) انظر الوثيقة BWC/CONF.VI/6، الجزء الثالث، الفقرتين 5 و6.

(2) انظر الوثيقة BWC/CONF.VIII/4، الجزء الثالث، الفقرات 8، و9، و10.

(3) انظر الوثيقة BWC/MSP/2020/7، الفقرة 31(د).

(4) انظر الوثيقة BWC/MSP/2017/4، والوثيقة BWC/MSP/2018/4، والوثيقة BWC/MSP/2018/4/amend.1، والوثيقة BWC/MSP/2019/4، والوثيقة BWC/MSP/2019/4/amend.1، والوثيقة BWC/MSP/2020/4.

ألف - ملاك وحدة دعم التنفيذ

5- تضم وحدة دعم التنفيذ ثلاث وظائف لموظفين بعقود محددة المدة من الرتب ف-5 وف-4 وف-3، يخضعون للنظامين الإداري والأساسي لموظفي الأمم المتحدة وتمول من الأنصبة المقررة المتلقاة من الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية. وتدعم الأمم المتحدة أنشطة وحدة دعم التنفيذ (وأنشطة الاتفاقية بوجه عام) وفقاً للقرار السنوي المعتمد من الجمعية العامة ولكنها لا تتلقى أي تمويل من الميزانية العادية للأمم المتحدة.

6- ويشغل السيد دانييل فيكس منصب رئيس الوحدة وهو كبير موظفين للشؤون السياسية، ويشغل السيد هيرمان لامبالزر منصب نائب الرئيس وهو موظف للشؤون السياسية من الفئة ف-4، وتعمل السيدة نغوك فونغ فان دير بليج موظفة شؤون سياسية على وظيفة من الفئة ف-3. وعملت وحدة دعم التنفيذ بموظفين اثنين فقط لنصف عام 2017 بسبب الغياب المؤقت لأحد الموظفين. وبالإضافة إلى ذلك، عملت الوحدة بطاقة أقل في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى نيسان/أبريل 2018 بسبب عمل أحد الموظفين ساعات أقل. وتلقت الوحدة المساعدة من عدة خبراء استشاريين، ومتعاقدين فرديين، ومتدربين.

7- وفي ظل وجود عدد قليل من الموظفين، يمكن أن يكون لأي عدم استقرار في ملاك الموظفين تأثير كبير على أعمال وحدة دعم التنفيذ. وتمكنت الوحدة من الحفاظ على المستوى نفسه من الخدمة المقدم إلى الدول الأطراف وإلى أصحاب المناصب خلال تلك الفترات التي انخفض فيها الملاك الوظيفي، وهو ما لم يكن ممكناً إلا بزيادة عبء العمل على الموظفين المتبقين خلال فترة مطوّلة. ولا تسمح ترتيبات التمويل الحالية للوحدة بتعيين موظفين مؤقتين لسد هذه الثغرات، كما أنها لا تسمح بترحيل الأموال غير المنفقة من عام إلى العام التالي.

باء - تمويل وحدة دعم التنفيذ

8- وفقاً للمقرر الذي اتخذته المؤتمر الاستعراضي السادس بشأن إنشاء وحدة دعم التنفيذ، تمويل الوحدة من الدول الأطراف في الاتفاقية كجزء من تكاليف برنامج ما بين الدورات، الذي قرر المؤتمر الاستعراضي الثامن أن "تتقاسمها جميع الدول الأطراف في الاتفاقية بالاستناد إلى جدول الأمم المتحدة للأنصبة المقررة تناسيباً لمراعاة الفروق في العضوية بين الاتفاقية والأمم المتحدة"⁽⁵⁾.

9- وتُدرج ميزانية وحدة دعم التنفيذ في الأنصبة السنوية المقررة المقدمة من الدول الأطراف، وهي تنعكس في تقديرات التكاليف التي وافق عليها كل من المؤتمر الاستعراضي الثامن، واجتماع الدول الأطراف لعام 2017، واجتماع الدول الأطراف لعام 2019، واجتماع الدول الأطراف لعام 2020⁽⁶⁾. وخلال فترة ما بين الدورات 2017-2020، اشتملت هذه التكاليف على النفقات المتعلقة بالموظفين الثلاثة، وميزانية سفر صغيرة قدرها 20 000 دولار من دولارات الولايات المتحدة (دولار) وميزانية صغيرة للأجهزة قدرها 5 000 دولار سنوياً. وجرى زيادة ميزانيتها السفر والأجهزة في تقديرات التكلفة المتفق عليها لعامي 2021 و2022 إلى 40 000 دولار و15 000 دولار على التوالي.

10- وكما ذكرت وحدة دعم التنفيذ طوال فترة برنامج ما بين الدورات، استمرت التحديات فيما يتعلق بالوضع المالي للاتفاقية، الأمر الذي أثر أيضاً على موظفي الوحدة ولم يتسن إلا تقديم عقود قصيرة

(5) انظر الوثيقة BWC/CONF.VIII/4، الجزء الثالث، الفقرة 11.

(6) انظر الوثيقة BWC/CONF.VIII/5، والوثيقة BWC/MSP/2017/5، والوثيقة BWC/MSP/2019/6، والوثيقة BWC/MSP/2020/6، على التوالي.

الأجل في عامي 2017 و2018. بيد أن اعتماد تدابير مالية وتدابير متعلقة بالميزانية في اجتماع الدول الأطراف لعام 2018 قد أسهم في تحسين الوضع المالي العام، ومكّن أيضاً من منح عقود مدتها سنة واحدة لموظفي الوحدة في الفترة من تموز/يوليه 2019 إلى حزيران/يونيه 2021. بيد أنه جرى مرة أخرى وضع الموظفين على وظائف بعقود قصيرة الأجل اعتباراً من تموز/يوليه 2021 فصاعداً.

11- وكما شجع المؤتمر الاستعراضي السابع، واصلت أيضاً وحدة دعم التنفيذ تلقي تبرعات من عدة دول أطراف يسمح لها وضعها بفعل ذلك بغية تعزيز قدرة الوحدة على تنفيذ المهام الموكلة إليها. ويبين الرسم البياني الوارد أدناه المساهمات التي تلقاها مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، كما قُدمت التفاصيل المتعلقة بكل مساهمة في التقارير السنوية للوحدة. وقدمت الدول الأطراف التالية تبرعات منذ المؤتمر الاستعراضي الثامن:

(أ) استخدمت التبرعات المقدمة من **أستراليا** في تنظيم حلقة عمل إقليمية في منطقة المحيط الهادئ في عام 2018 بشأن تحقيق العالمية، وكذلك للإسهام في برنامج رعاية اتفاقية الأسلحة البيولوجية؛

(ب) استخدمت التبرعات المقدمة من **كندا** في تعزيز الآليات والقدرات العالمية للتصدي للاستخدام المتعمد للعوامل البيولوجية، وللاستجابة لطلبات المساعدة بشأن أنشطة التنفيذ وتحقيق العالمية على الصعيد الوطني في الدول النامية في أفريقيا ودعم برنامج رعاية الاتفاقية؛

(ج) يجري استخدام التبرع المقدم من **فنلندا** في تقديم المساعدة إلى الدول الأطراف النامية في سياق المادة العاشرة بغية تعزيز خبرتها الفنية وقدراتها الوطنية على الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية الأسلحة البيولوجية وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب في هذا الصدد؛

(د) تُستخدم التبرعات المقدمة من **فرنسا** في العديد من الأنشطة، بما في ذلك إجراء عمليات محاكاة في إطار المادة السابعة من الاتفاقية للدول الأطراف الناطقة بالفرنسية في غربي أفريقيا، وإعداد دراسة شاملة بما في ذلك ثلاث حلقات عمل افتراضية بشأن إنشاء قاعدة بيانات للمادة السابعة، وتقديم المساعدة إلى أنشطة التنفيذ الوطنية بناءً على الطلب في الدول الأطراف الأفريقية الناطقة بالفرنسية وإلى برنامج رعاية اتفاقية الأسلحة البيولوجية؛

(هـ) استخدمت التبرعات المقدمة من **ألمانيا** لتطوير المنصة الإلكترونية لتدبير بناء الثقة، ولعقد حلقة عمل وطنية بشأن تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية في كازاخستان بناءً على طلب من الدول الأطراف من آسيا الوسطى، ولدعم برنامج رعاية الاتفاقية، وللإسهام في تنظيم حلقات عمل بشأن آلية استعراض العلم والتكنولوجيا لأغراض الاتفاقية؛

(و) استخدم التبرع المقدم من **الهند** لدعم برنامج رعاية اتفاقية الأسلحة البيولوجية؛

(ز) استخدمت التبرعات المقدمة من **أيرلندا** لدعم أعمال وحدة دعم التنفيذ، بما في ذلك تحسين قاعدة بيانات التعاون والمساعدة ونشر مقدمة لاتفاقية الأسلحة البيولوجية؛

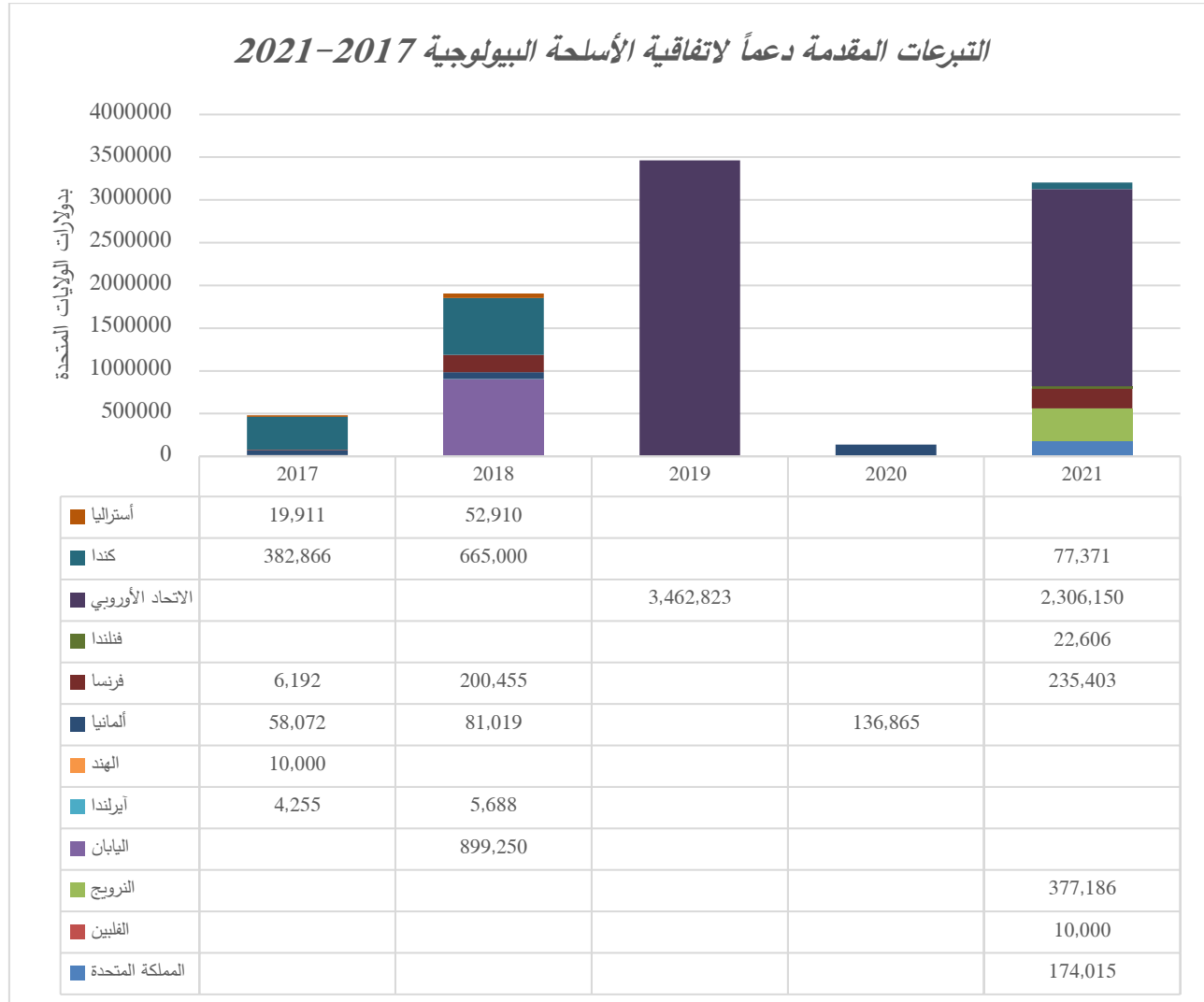
(ح) استخدم التبرع المقدم من **اليابان** في تعزيز القدرات على الصُّعد الوطنية ودون الإقليمية والدولية بخصوص الاستعداد والاستجابة للاستخدام المتعمد للأسلحة البيولوجية أو التكتسبية مع التركيز على جنوب شرقي آسيا، وفي تنظيم حلقة عمل تدريبية لنقاط الاتصال الوطنية لاتفاقية الأسلحة البيولوجية في جنوب شرقي آسيا بشأن جوانب التنفيذ المحلية؛

(ط) يُستخدم التبرع المقدم من **النرويج** لدعم الأنشطة ذات الصلة بالمادة العاشرة في الدول الأطراف النامية ولتحسين قاعدة بيانات التعاون والمساعدة؛

(ي) يُستخدم التبرع المقدم من **الفلبين** في زيادة تحسين قاعدة بيانات التعاون والمساعدة؛

(ك) يُستخدم التبرع المقدم من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية في تلبية الطلبات الواردة من الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية من أجل تقديم المساعدة والدعم التشريعيين في التحضير للتدابير السنوية لبناء الثقة بغية تحسين تنفيذ الاتفاقية في المنطقة.

الشكل 1



12- وبالإضافة إلى ذلك دعم الاتحاد الأوروبي اتفاقية الأسلحة البيولوجية خلال برنامج ما بين الدورات عن طريق اعتماد ثلاثة قرارات للمجلس متعددة السنوات. وتضمن كل قرار تقديم تبرعات مالية كبيرة إلى مكتب الأمم المتحدة شؤون نزع السلاح من أجل الأنشطة الداعمة لاتفاقية الأسلحة البيولوجية، وخاصة أنشطة بناء القدرات في الدول الأطراف النامية. وتكفل الأنشطة الممولة بموجب قرارات المجلس أعمال وحدة دعم التنفيذ وتسمح لها بالاستجابة للطلبات الواردة من الدول الأطراف من أجل تحسين تنفيذ الاتفاقية وبناء القدرات على الصعيد المحلي. وفي الفترة ما بين كانون الثاني/يناير 2016 وشباط/فبراير 2019، قدم الاتحاد الأوروبي 2 340 000 يورو بموجب قرار المجلس 51/2016 (2016/51/CFSP). وجرى الاضطلاع بالأنشطة التالية: أنشطة شتّى لدعم تحقيق عالمية الاتفاقية؛ وتنظيم خمس حلقات عمل إقليمية عن العلوم والتكنولوجيا بغية مناقشة آثار التقدم العلمي والتكنولوجي على اتفاقية الأسلحة البيولوجية؛ وتقديم المساعدة بشأن تنمية القدرات إلى تسع دول أطراف نامية؛ وعقد سلسلة من حلقات العمل الإقليمية تحضيراً للمؤتمر الاستعراضي الثامن؛ واستحداث عدة أدوات للتوعية

(بما في ذلك تطوير المنصة الإلكترونية لتدابير بناء الثقة (e-CBM))؛ وتنظيم أحداث تعليمية. وعُيّن موظفان اثنان في فرع جنيف من مكتب شؤون نزع السلاح من الفئة الفنية وفئة الخدمات العامة لدعم تنفيذ قرار المجلس.

13- وبعد ذلك، أُطلق قرار المجلس 97/2019 (2019/97/CFSP) في كانون الثاني/يناير 2019، والذي يقدم مبلغ 3 029 857 يورو لدعم اتفاقية الأسلحة البيولوجية. وفي ضوء التأخيرات في تنفيذ قرار المجلس بسبب جائحة كوفيد-19، جرى تمديد فترة قرار المجلس لمدة عام واحد حتى شباط/فبراير 2023. وبموجب قرار المجلس 97/2019، يجري مواصلة جهود تحقيق العالمية. واختيرت ثماني دول أطراف نامية (هي: بوتسوانا، وجامايكا، ودولة فلسطين، وسري لانكا، والسودان، وفيجي، وفيت نام، ونيجيريا) لتلقي المساعدة في إطار برنامج لبناء القدرات، أحدهما يركز على تعزيز التنفيذ الإجمالي للاتفاقية على الصعيد الوطني، ويركز الآخر بشكل محدد على تعزيز قدرات التأهب والوقاية والاستجابة الوطنية. كما يتوخى قرار المجلس تنظيم ما يصل إلى ثلاث عمليات ممارسة طوعية للشفافية بناءً على طلب من الدول الأطراف. وتوجد أيضاً مبادرة تهدف إلى زيادة مشاركة الشباب في مناقشات اتفاقية الأسلحة البيولوجية. فضلاً عن ذلك، يجري التخطيط لعقد أربع حلقات عمل إقليمية لدعم الأعمال التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي التاسع. ويتضمن قرار المجلس أيضاً رصد أموال لبرنامج الرعاية. وأخيراً، جرى ويجري حالياً تطوير عدد من أدوات التواصل والتوعية. ويحظى تنفيذ قرار المجلس بدعم موظفان في فرع جنيف من مكتب شؤون نزع السلاح من الفئة الفنية وفئة الخدمات العامة، فضلاً عن موظف مبتدئ من الفئة الفنية ترعاه فرنسا.

14- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، اعتمد الاتحاد الأوروبي قرار المجلس 2072/2021 (2021/2072/CFSP) لدعم بناء المرونة في مجال السلامة الأحيائية والأمن الأحيائي عن طريق اتفاقية الأسلحة البيولوجية. ويوفر قرار المجلس مبلغ 2 147 444 يورو على مدار عامين لتكملة قرار المجلس 97/2019 بالتركيز بشكل خاص على تعزيز القدرات المتعلقة بالسلامة الأحيائية والأمن الأحيائي في الدول الأطراف النامية في أفريقيا، وبناء القدرات من أجل نقاط الاتصال الوطنية لاتفاقية الأسلحة البيولوجية، وتعزيز عالمية الاتفاقية، وتيسير استعراض التطورات في مجالات العلم والتكنولوجيا ذات الصلة بالاتفاقية، وتوسيع نطاق الدعم المقدم من أجل ممارسات الشفافية الطوعية. وسيجري تعيين ثلاثة موظفين من الفئة الفنية وفئة الخدمات العامة داخل مكتب شؤون نزع السلاح، منهم اثنان في فرع مكتب المكتب بجنيف، وواحد في أديس أبابا في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا.

15- وعلى وجه الإجمال، زاد مجموع مبلغ التبرعات المقدمة لدعم الأنشطة المتصلة باتفاقية الأسلحة البيولوجية زيادة كبيرة منذ البرنامج السابق لما بين الدورات. ومكنت هذه التبرعات وحدة دعم التنفيذ من الاستجابة لعدد أكبر بكثير من الطلبات الواردة من الدول الأطراف النامية على أساس جغرافي أوسع من ذي قبل ومن معالجة جوانب شتى من الاتفاقية.

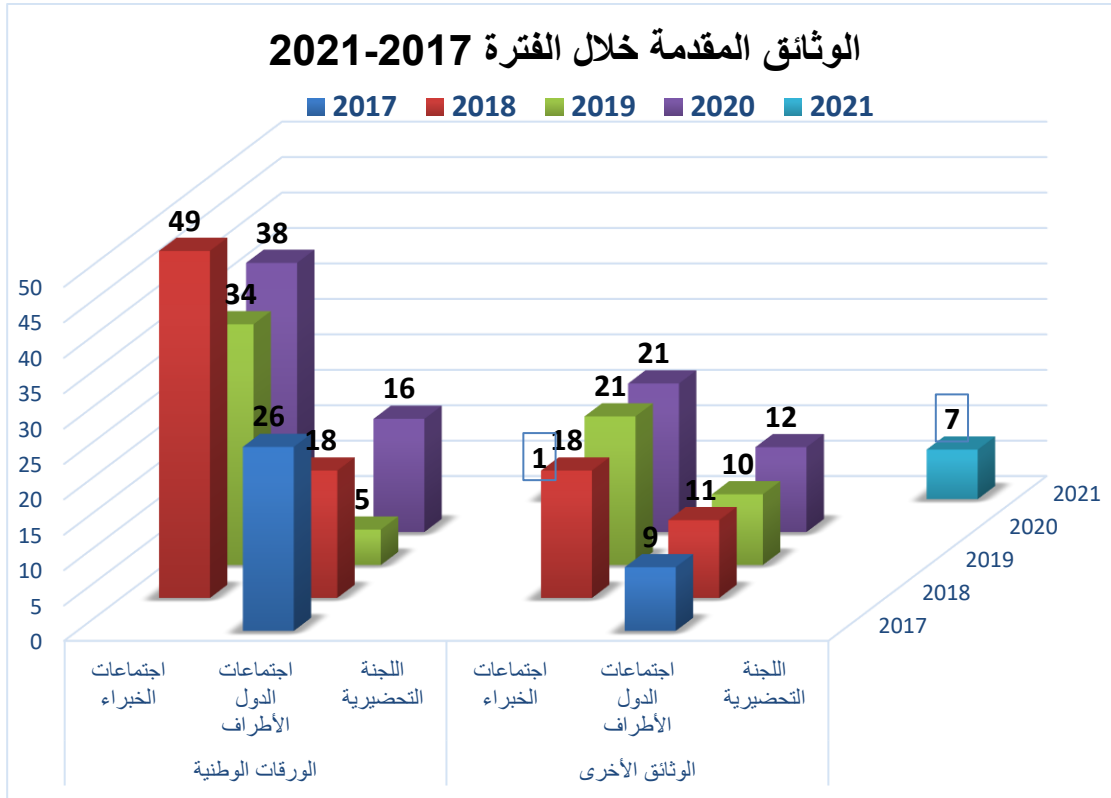
16- وفي الوقت نفسه، تتسم التبرعات عادةً بأنها قصيرة الأجل بطبيعتها، ولذلك فهي لا تلبى دائماً الاحتياجات الطويلة الأجل التي تعرب عنها الدول الأطراف الطالبة. ورغم الترحيب الشديد بالتبرعات، فإنها كثيراً ما تُخصّص من جانب الدول الأطراف لأحداث أو أنشطة محددة، ولا تساعد دائماً وحدة دعم التنفيذ في الاستجابة للطلبات الفردية الواردة من الدول الأطراف على أساس جغرافي واسع.

17- وتجدر الإشارة إلى أن وحدة دعم التنفيذ قد سجلت كثيراً من الطلبات الواردة من الدول الأطراف النامية لدعم تنفيذ الاتفاقية في مجالات متعددة. ولا يمكن تلبية جميع هذه الطلبات في حدود الموارد الموجودة أو التبرعات. ومن شأن إيجاد موارد إضافية للميزانية، يُفضّل أن تموّل من الأنصبة المقررة لضمان الاستدامة، أن يزيد بقدر كبير من قدرة وحدة دعم التنفيذ على الوفاء بأحكام ولايتها الحالية المتمثلة في دعم التنفيذ في جميع الدول الأطراف. ومن المؤكد أن أي توسيع للولاية الحالية للوحدة سيتطلب موارد إضافية.

ثالثاً - الدعم الإداري للاتفاقية

18- شكلت وحدة دعم التنفيذ الأمانة الفنية لاجتماعات اتفاقية الأسلحة البيولوجية خلال برنامج ما بين الدورات للفترة 2017-2020 وكذلك اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي التاسع في عام 2021، ودعمت أنشطة أصحاب المناصب في الاتفاقية. وشمل ذلك: صياغة الرسائل وإصدارها إلى الدول الأطراف والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية؛ وصياغة الخطب والمواد الأخرى لأصحاب المناصب؛ ومعالجة عمليات التسجيل للاجتماعات؛ والقيام بأعمال البحث والصياغة لوثائق المعلومات الأساسية؛ وإعداد وثائق المؤتمر وتقريره؛ ومعالجة ورقات العمل؛ وتقديم المشورة الإجرائية والتقنية والموضوعية إلى أصحاب المناصب والدول الأطراف. ويوضح الرسم البياني الوارد أدناه عدد الوثائق الرسمية المقدمة في كل عام في الفترة من عام 2017 إلى عام 2021. وخلال هذه الفترة، أشرفت وحدة دعم التنفيذ على إصدار 296 وثيقة رسمية لاتفاقية الأسلحة البيولوجية.

الشكل 2



19- ونظراً إلى تأجيل اجتماعات الخبراء لعام 2020 واجتماع الدول الأطراف لعام 2020 عدة مرات بسبب جائحة كوفيد-19، نظمت وحدة دعم التنفيذ ما مجموعه تسع حلقات دراسية شبكية غير رسمية في الفترة ما بين تشرين الأول/أكتوبر 2020 وتموز/يوليه 2021 بغية تيسير المناقشات غير الرسمية بشأن المواضيع التي سينظر فيها كل اجتماع من اجتماعات الخبراء. وكل حلقة دراسية شبكية قد أدارها رئيس اجتماع الخبراء المعني، ونظمتها وحدة دعم التنفيذ، وحضرها خبراء من جميع أنحاء العالم.

20- وفي عام 2021، أوقف تشغيل الموقع الشبكي القديم لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، الذي سبق أن استضاف الموقع الشبكي لاتفاقية الأسلحة البيولوجية، واستعيض عنه بموقع شبكي جديد. ونظراً إلى عدم اتخاذ ترتيبات في الموقع الشبكي الجديد لاستضافة المواقع الشبكية لاتفاقيات نزع السلاح، فقد تقرر استضافة المواقع الشبكية لجميع اتفاقيات نزع السلاح على الموقع الشبكي الحالي لمكتب شؤون نزع

السلاح (الرابط: www.un.org/disarmament)، الذي يتولى مكتب شؤون نزع السلاح في نيويورك صيانته. ولذلك أشرفت وحدة دعم التنفيذ على انتقال الموقع الشبكي لاتفاقية الأسلحة البيولوجية إلى الموقع الشبكي لمكتب شؤون نزع السلاح. وإلى جانب التحديث الشامل للصفحات الشبكية المختلفة⁽⁷⁾، كان الانتقال مطلوباً لضمان الامتثال لسياسات ومعايير أمن المعلومات للأمم المتحدة وإيجاد مستودع معلومات واحد بشأن مسائل نزع السلاح المختلفة.

21- ويواصل الموقع الشبكي لاتفاقية الأسلحة البيولوجية العمل بوصفه الأداة الرئيسية لنشر المعلومات المتعلقة بالاتفاقية المقّمة من الدول الأطراف والموجّهة إليها. ويوفر الموقع الشبكي معلومات محدّثة عن الاجتماعات والأنشطة ذات الصلة، والوثائق الرسمية، والبيانات، والبلاغات الصحفية، والمواد الأساسية، ومعلومات عن الأنشطة ذات الصلة المضطلع بها في المنظمات الأخرى، والروابط المفيدة، وقوائم العضوية.

22- واستخدمت وحدة دعم التنفيذ على نحو متزايد وسائل التواصل الاجتماعي لتحسين الوعي باتفاقية الأسلحة البيولوجية. وجرى تصميم حسابي تويتر وفيس بوك لوحدة دعم التنفيذ لتكمل الموقع الشبكي للاتفاقية الذي يظل هو المستودع الأساسي للوثائق والمعلومات المتعلقة بالاتفاقية. وخلال عام 2021، أطلقت وحدة دعم التنفيذ أيضاً قناة للاتفاقية (BWC) على منصة يوتيوب تستضيف تسجيلات فيديو من الحلقات الدراسية الشبكية المذكورة أعلاه، بالإضافة إلى منتجات فيديو أخرى⁽⁸⁾.

23- وبالإضافة إلى ذلك، تنشر وحدة دعم التنفيذ نشرة فصلية بعنوان "الرسالة الإخبارية لاتفاقية الأسلحة البيولوجية" (BWC Newsletter)، وهي منشور إلكتروني غير رسمي يقدم معلومات عن التطورات ذات الصلة بالاتفاقية، وتحديثات لأنشطة وحدة دعم التنفيذ، وتفاصيل عن فرص المساعدة المتاحة للدول الأطراف النامية، وروابط للمنشورات ذات الصلة بالاتفاقية. وتُعمم الرسالة الإخبارية بالبريد الإلكتروني وتُنشر على الموقع الشبكي لاتفاقية الأسلحة البيولوجية⁽⁹⁾.

24- وفي عام 2018، أصدرت وحدة دعم التنفيذ، بدعم من الاتحاد الأوروبي وأيرلندا، منشوراً بعنوان "اتفاقية الأسلحة البيولوجية: مقدمة". وصدرت طبعة ثانية في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وسيتاح المنشور قريباً بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية الست⁽¹⁰⁾. وبالإضافة إلى ذلك، ويتمويل من الاتحاد الأوروبي ومدخلات من عدد من الخبراء الوطنيين، أعدت وحدة دعم التنفيذ "دليل تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية" (Guide to Implementing the Biological Weapons Convention) الذي سيقدم معلومات عملية عن تنفيذ الاتفاقية من أجل الدول الأطراف. وسيُتاح المنشور بنسخ ورقية للتوزيع في حلقات العمل والأحداث المماثلة الأخرى، وكذلك بصورة إلكترونية على الموقع الشبكي للاتفاقية.

25- وحافظت وحدة دعم التنفيذ على اتصالات منتظمة مع كثير من المؤسسات العلمية والمهنية والأكاديمية وكذلك مع الصناعة والمنظمات غير الحكومية. وأتاحت هذه الاتصالات رؤى ومعلومات ساعدت وحدة دعم التنفيذ في دعم جهود الدول الأطراف، بما في ذلك إعداد وثائق المعلومات الأساسية.

26- وحافظت الوحدة على اتصالات منتظمة مع مجموعة واسعة من المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة بالاتفاقية، على النحو المعروض بالتفصيل في تقاريرها السنوية. وتظل وحدة دعم التنفيذ، في أنشطتها المتسقة تماماً مع ولايتها، مشاركاً نشطاً في العمليات المنتظمة وجهود التوعية والتنفيذ التي تقوم بها هذه المنظمات.

(7) انظر الرابط: <https://www.un.org/disarmament/biological-weapons>.

(8) انظر الرابط: https://www.youtube.com/channel/UCXU-Y_IU5TsvVEaJC6LUrtw.

(9) انظر الرابط: <https://mailchi.mp/077db30470f6/bwc-isu-newsletter-april-2021>.

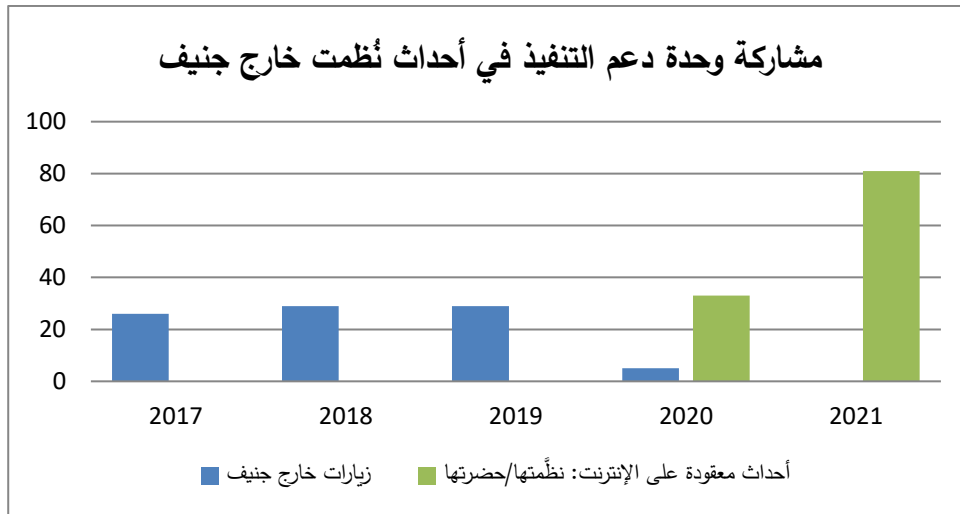
(10) انظر الرابط: <https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2020/12/The-BWC-An-Introduction.pdf>.

رابعاً - تنفيذ الاتفاقية

27- تجتمع وحدة دعم التنفيذ تفاصيل نقاط الاتصال الوطنية لاتفاقية الأسلحة البيولوجية وتتيحها لجميع الدول الأطراف على الموقع الشبكي للاتفاقية⁽¹¹⁾. وقد لزم إنشاء صفحة وصول مقيّد جديدة نتيجة لانتقال الموقع الشبكي لاتفاقية الأسلحة البيولوجية. وأنشأت وحدة دعم التنفيذ الصفحة الجديدة في أواخر عام 2020. وحسب الوضع في 31 كانون الثاني/يناير 2022، كانت 129 دولة طرفاً قد عينت نقطة اتصال وطنية بناءً على طلب المؤتمرات الاستعراضية السادس والسابع والثامن.

28- ومشاركة وحدة دعم التنفيذ في حلقات العمل والحلقات الدراسية تؤدّي دوراً حاسماً الأهمية في إنكفاء الوعي بالاتفاقية وتنفيذها، سواء لدى الحكومات الوطنية أو الجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة مثل المنظمات الدولية والإقليمية، والأوساط العلمية، والرابطات المهنية، والأوساط الأكاديمية، والقطاع الخاص. وقبلت وحدة دعم التنفيذ دعوات مختارة للمشاركة في مجموعة من الاجتماعات والأحداث طوال فترة ما بين الدورات. وترد في التقارير السنوية للوحدة تفاصيل الأحداث التي جرى حضورها. ويقدم الرسم البياني الوارد أدناه لمحة عامة عن فترة برنامج ما بين الدورات 2017-2020.

الشكل 3



29- وبفضل التبرعات المتعددة التي وردت خلال برنامج ما بين الدورات، نظمت وحدة دعم التنفيذ عدداً كبيراً من الأنشطة المتصلة باتفاقية الأسلحة البيولوجية حول العالم في الفترة ما بين عام 2017 وربيع عام 2020 و/أو شاركت فيها. غير أنه كما يتضح من الرسم البياني، أدى تأثير جائحة كوفيد-19 إلى توقف أي سفر من جانب الوحدة منذ آذار/مارس 2020. وفي الوقت نفسه، ازداد عدد الأحداث الشبكية التي جرى تنظيمها أو حضورها ازدياداً كبيراً، ما سمح للوحدة بالتفاعل مع الدول الأطراف والجهات الأخرى المعنية صاحبة المصلحة والتي لم يكن ذلك التفاعل معها ممكناً عملياً في السابق في حدود الموارد البشرية والمالية المتاحة.

30- وبوجه خاص، نظمت وحدة دعم التنفيذ، بتمويل مقدّم من اليابان، دورة تدريبية على الإنترنت لنقاط الاتصال الوطنية لاتفاقية الأسلحة البيولوجية في جنوب شرقي آسيا⁽¹²⁾. وقامت الوحدة بتصميم الدورة داخلياً وجرى عقدها على مدار أسبوعين في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر 2020. وقبل بدء

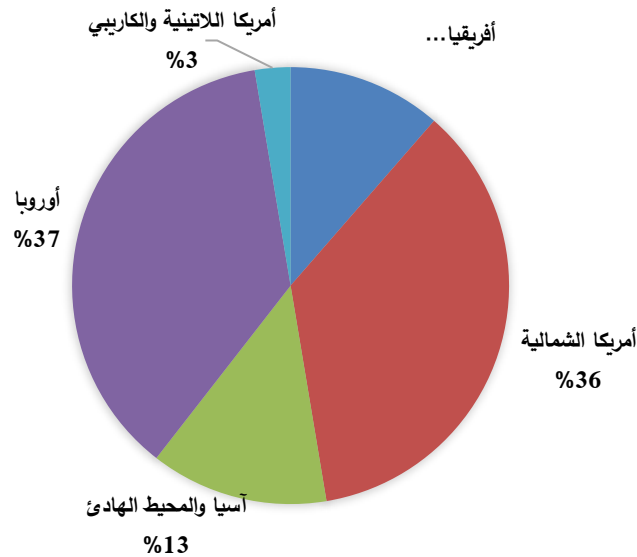
(11) انظر الرابط: "<https://unitednations.sharepoint.com/sites/bwc-ncp>".

(12) انظر الوثيقة BWC/MSP/2020/MX.3/WP.1.

الدورة، طُلب من جميع المشاركين ملء استبيان يسعى إلى الحصول على آرائهم حول توقعاتهم بشأن تنظيم الدورة التدريبية على الإنترنت وبشأن المواضيع التي ستناقش والنتيجة التي يأملون في تحقيقها. وكان يمكن للمشاركين أيضاً وصف التحديات التي واجهوها باعتبارهم نقاط اتصال وطنية ووصف نطاق المساعدة التي يحدونها من أجل التنفيذ الوطني للاتفاقية. وتألفت الدورة من أربع وحدات مواضيعية ذات صلة بعمليات التنفيذ الوطنية للاتفاقية قُدمت على مدى أسبوعين. وتابع المشاركون الوحدات عن طريق جلسات مباشرة (نحو 90 دقيقة لكل جلسة) ومواد للتعلّم حسب الاستعداد الذاتي، وهي تمثل معاً ما يعادل حلقة عمل ذات حضور شخصي لمدة يومين. وجرى استخدام طرائق ومنهجيات إنترنت مماثلة في جميع حلقات العمل الوطنية والإقليمية الأخرى التي نظمتها وحدة دعم التنفيذ أثناء جائحة كوفيد-19.

الشكل 4

التوزيع الإقليمي للأحداث المنظمة على الإنترنت والتي حضرتها وحدة دعم التنفيذ (آذار/مارس 2020 - كانون الأول/ديسمبر 2021)



خامساً - تدابير بناء الثقة

31- وفقاً لقرارات المؤتمرات الاستعراضية السادس والسابع والثامن، تواصل وحدة دعم التنفيذ دعم تبادل تدابير بناء الثقة. وتحتفظ الوحدة بنسخ إلكترونية من نماذج تدابير بناء الثقة على الموقع الشبكي لاتفاقية الأسلحة البيولوجية بجميع اللغات الرسمية. ووفقاً لطلب المؤتمر الاستعراضي السابع، طورت وحدة دعم التنفيذ، بدعم مالي من ألمانيا والاتحاد الأوروبي، منصة إلكترونية لتدابير بناء الثقة لتقديم تقارير تدابير بناء الثقة إلكترونياً بجميع اللغات الست عن طريق المنصة. وفضلاً عن ذلك، تتيح المنصة أيضاً قدرات البحث عن البيانات المتعلقة بتدابير بناء الثقة وتيسر اتباع نهج أكثر سهولة للمستعمل من حيث طريقة وشكل تقديم المعلومات من جانب الدول الأطراف. وجرى تقديم الأداة في اجتماع الخبراء المعقود في عام 2018 بشأن تعزيز التنفيذ الوطني واستُخدمت لأول مرة في عام 2019. وتبعاً لذلك، فإن جميع تقارير تدابير بناء الثقة منذ البدء في تقديمها في عام 1987 متاحة على هذه المنصة⁽¹³⁾.

(13) انظر الرابط: "<https://bwc-ecbm.unog.ch/>".

- 32- وفقاً لمقرر المؤتمر الاستعراضي السادس، تبعت وحدة دعم التنفيذ، في 15 كانون الثاني/يناير من كل عام، برسالة إلى البعثات الدائمة ونقاط الاتصال الوطنية للدول الأطراف لإبلاغها بالموعد النهائي لتقديم التقارير السنوية المتعلقة بتدابير بناء الثقة. وقامت الوحدة منذ أوائل عام 2020، بتمويل من ألمانيا وفرنسا وكندا والمملكة المتحدة وبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية واليابان والاتحاد الأوروبي، بتنظيم إحدى عشرة دورة تدريبية على الإنترنت بشأن تدابير بناء الثقة على الصعيد الوطني أو دون الإقليمي، أو بتقديم مساعدة مخصصة إلى الدول الأطراف بناء على طلبها. ويرمي الدعم المقدم من الوحدة إلى الاستجابة لطلبات هذه الدول الأطراف للحصول على المساعدة والتوجيه في إعداد وتقديم تقاريرها السنوية عن تدابير بناء الثقة. كما شارك خبراء وطنيون في مجال بناء الثقة من جنوب أفريقيا وسويسرا وكينيا وماليزيا واليابان في هذه الدورات التدريبية وعرضوا خبراتهم الوطنية.
- 33- وازداد على وجه الإجمال مستوى المشاركة في تدابير بناء الثقة منذ المؤتمر الاستعراضي الثامن حيث ورد في عام 2021 أعلى عدد على الإطلاق من تقارير تدابير بناء الثقة التي قُدمت من 92 دولة طرفاً. وهذا الاتجاه الإيجابي منذ المؤتمر الاستعراضي الثامن هو نتيجة لزيادة جهود التواصل التي بذلتها وحدة دعم التنفيذ ونتيجة لاهتمام عام متزايد بالمشاركة في تدابير بناء الثقة من جانب الدول الأطراف.
- 34- ويمكن الاطلاع في الوثيقة [BWC/CONF.IX/PC/3](#) على مزيد من المعلومات عن حالة المشاركة في تدابير بناء الثقة وتشغيل هذا النظام منذ المؤتمر الاستعراضي الثامن.

سادساً- التعاون والمساعدة

ألف- التقارير الوطنية عن تنفيذ المادة العاشرة

- 35- شجع المؤتمر الاستعراضي السابع الدول الأطراف على تقديم معلومات مناسبة نصف سنوية على الأقل عن كيفية تنفيذها للمادة العاشرة من الاتفاقية إلى وحدة دعم التنفيذ، وطلب إلى الوحدة تجميع هذه المعلومات لكي تعلم بها الدول الأطراف⁽¹⁴⁾. وكرر المؤتمر الاستعراضي الثامن هذه الدعوة⁽¹⁵⁾. وكما يوضح الجدول الوارد أدناه، كان عدد الدول الأطراف التي قدمت هذه التقارير منخفضاً للغاية. وقد قدم ما مجموعه سبع دول أطراف ومجموعة واحدة من الدول تقريراً واحداً على الأقل من هذا القبيل خلال فترة ما بين الدورات. وقامت وحدة دعم التنفيذ بجمع التقارير على الموقع الشبكي لاتفاقية الأسلحة البيولوجية⁽¹⁶⁾.

الدولة/المجموعة	2017	2018	2019	2020
أستراليا		X		
كوبا		X		
ألمانيا			X	
الشراكة العالمية لمجموعة الدول السبع	X	X		
جمهورية كوريا	X		X	X
الاتحاد الروسي		X		X
المملكة المتحدة	X		X	
الولايات المتحدة		X		X
المجموع	3	5	3	3

(14) انظر الوثيقة [BWC/CONF.VII/7](#)، الفرع "ثانياً"، الفقرة 61.

(15) انظر الوثيقة [BWC/CONF.VIII/4](#)، الفرع "ثانياً"، الفقرة 71.

(16) انظر الرابط: <https://www.un.org/disarmament/biological-weapons/assistance-and-cooperation/national-article-x-reports/>.

باء - قاعدة بيانات التعاون والمساعدة

36- قرر المؤتمر الاستعراضي السابع إنشاء "نظام قاعدة بيانات لتيسير طلبات وعروض تبادل المساعدة والتعاون فيما بين الدول الأطراف"⁽¹⁷⁾. وكلف المؤتمر وحدة دعم التنفيذ بإنشاء وإدارة قاعدة بيانات تُخزّن فيها الطلبات والعروض؛ ويتيسر تبادل المعلومات فيما بين الدول الأطراف، عند الطلب، فيما يتعلق بقاعدة البيانات وأي أنشطة تعاون ومساعدة ناتجة عن ذلك؛ وإبلاغ الدول الأطراف عن تشغيل قاعدة البيانات بما يتضمن تفاصيل عما قُدم من عروض وورد من طلبات وعما جرى من عمليات مضاهاة بينها خلال السنة التقويمية.

37- ووفقاً لما قرره اجتماع الدول الأطراف لعام 2013، فإن عروض المساعدة متاحة على الجزء العام من الموقع الشبكي لاتفاقية الأسلحة البيولوجية، في حين أن طلبات المساعدة متاحة للدول الأطراف في الجزء المقيّد من الموقع⁽¹⁸⁾. وحتى 31 كانون الثاني/يناير 2022، تضمنت قاعدة البيانات ما يلي:

(أ) ما مجموعه 69 عرضاً حالياً للمساعدة مقدمة من عشر دول أطراف (ألمانيا، وإيطاليا، والدانمرك، والصين، وفرنسا، وكندا، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية) ومجموعة واحدة من الدول الأطراف (مجموعة أستراليا)؛

(ب) ما مجموعه 51 طلباً للمساعدة مقدمة من 17 دولة طرفاً، بما في ذلك طلبان جرى تلييتهما.

38- وسلّمت الدول الأطراف، في اجتماع الدول الأطراف لعام 2014، بأن استخدام الدول الأطراف لقاعدة البيانات كان "منخفضاً". وإزاء ذلك، كلف المؤتمر الاستعراضي الثامن في عام 2016 وحدة دعم التنفيذ بأن تسعى، باستخدام مدخلات تقدمها الدول الأطراف، "إلى تحسين قاعدة البيانات لضمان أن تكون أيسر استخداماً وأكثر شمولاً، ولضمان أن تقدم الدول الأطراف عن طريق قاعدة البيانات عروضاً وطلبات تعاون محددة ومناسبة من حيث التوقيت وملموسة"⁽¹⁹⁾. وكما ورد في التقرير السنوي لوحدة دعم التنفيذ لعام 2017⁽²⁰⁾، قامت الوحدة، بناءً على المدخلات الواردة من عدة دول أطراف وبتبرع من أيرلندا، بتطوير قاعدة بيانات جديدة تماماً جرى إطلاقها في اجتماع الدول الأطراف لعام 2017 وهي تعمل منذ عام 2018. وفي عام 2021، تلقى مكتب شؤون نزع السلاح تبرعات من النرويج والفلبين لدعم تنفيذ المادة العاشرة. وستستخدم التبرعات لزيادة تحسين قاعدة البيانات لضمان أن تكون أيسر استخداماً وأكثر شمولاً. وسيجري الاضطلاع بهذا العمل بالتشاور مع الدول الأطراف المهمة وسيأخذ في الحسبان المناقشات التي دارت في اجتماعات الخبراء المعنية بالتعاون والمساعدة للأعوام 2018 و2019 و2020، مع التركيز بشكل خاص على تعزيز التعاون والمساعدة بموجب المادة العاشرة.

39- وحافظت أيضاً وحدة دعم التنفيذ على اتصالات منتظمة مع مقدمي المساعدة ذوي الصلة. فعلى سبيل المثال، واصلت الوحدة العمل بشكل وثيق مع مقدمي المساعدة فيما يتعلق بالتشريعات الوطنية وتدابير الإنفاذ ذات الصلة مثل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ومنظمة برلمانيين من أجل العمل العالمي، ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، ومركز بحوث التحقق والتدريب والمعلومات، ومنظمة الجمارك العالمية، واللجنة المنشأة عملاً بقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1540.

(17) انظر الوثيقة BWC/CONF.VII/7، الجزء الثالث، الفقرات 17-20.

(18) انظر الوثيقة BWC/MSP/2013/5، الفقرة 22(أ).

(19) انظر الوثيقة BWC/CONF.VIII/4، الجزء الثالث، الفقرة 9.

(20) انظر الوثيقة BWC/MSP/2017/4، الفقرة 29.

40- وواصلت وحدة دعم التنفيذ الترويج لقاعدة البيانات وتوفير المعلومات عنها، عن طريق عروض إيضاحية محددة في أنشطتها التوعوية. ولا يزال يجري إتاحة الوصول إلى العروض بشكل عام، في حين لا يُتاح الوصول إلى الطلبات إلا للدول الأطراف في الجزء المقيّد من الصفحة الشبكية لقاعدة البيانات الجديدة. وتوجد عروض مساعدة أكثر من الطلبات المقدمة، وقد يكون هذا جزئياً نتيجة لإدراج طلبات المساعدة في الجزء المقيّد من صفحة الموقع الشبكي لاتفاقية الأسلحة البيولوجية. ومع ذلك، يمكن أيضاً ملاحظة أن عدد الدول الأطراف التي تطلب المساعدة (سبع عشرة دولة) يفوق عدد الدول الأطراف التي تعرض المساعدة (عشر دول).

41- وأصبح من الواضح أن بعض الدول الأطراف الطالبة اختارت أن تُلّنى احتياجاتها بصورة غير رسمية أو على المستوى الثنائي، بدلاً من إظهار المعلومات في قاعدة البيانات. والعديد من أنشطة المضاهاة التي قامت بها وحدة دعم التنفيذ أو يسرتها قد اضطلع بها بصورة غير رسمية بناءً على تعليمات من الدولة الطرف الطالبة، ومن ثم فإنها لا تظهر في قاعدة البيانات. وقد يكون جزء آخر من المشكلة هو عدم الدقة في بعض الطلبات والعروض. ومن شأن اتباع نهج أكثر تنظيماً لتحديد الاحتياجات وتقديم المساعدة كما هو موجود في الآليات المماثلة أن يعالج بعض المشاكل القائمة. وكما ذكر أعلاه، ستستفيد وحدة دعم التنفيذ من الأموال المقدمة من الترويج والفلبين لضمان أن تكون قاعدة البيانات أيسر استخداماً وأكثر شمولاً. ووفقاً لمقرر المؤتمر الاستعراضي الثامن، ستجري في المؤتمر الاستعراضي التاسع مراجعة تشغيل قاعدة البيانات.

42- وقد أكدت جائحة كوفيد-19 أهمية الاتفاقية. فهذه الجائحة لم تُبرز فقط الأهمية الكبيرة لاستعداد النظام الصحي، سواء على الصعيد الوطني أو الإقليمي أو العالمي، بل إنها سلّطت الضوء أيضاً على الحاجة إلى تحسين نظم التعاون والمساعدة الحالية المتاحة. ومن هذا المنظور، ستواصل الوحدة العمل على زيادة تسخير إمكانات قاعدة بيانات التعاون والمساعدة. ومنذ بداية الجائحة، أعربت الدول الأطراف، ولا سيما الدول النامية، عن زيادة اهتمامها بالمادة العاشرة والفوائد المحتملة التي يمكن أن تجلبها. وقد استقادت وحدة دعم التنفيذ من هذا الزخم لزيادة تعزيز المادة العاشرة، هي الجوانب المفيدة من العلوم والتكنولوجيات الأحيائية.

43- وتتوقع وحدة دعم التنفيذ أن تودّي الأموال المتلقاة لدعم أنشطة المادة العاشرة وقاعدة بيانات التعاون والمساعدة إلى زيادة معاونة الدول الأطراف النامية على تلقي المساعدة من الدول الأطراف المتقدمة والمنظمات الدولية والإقليمية المناسبة لتمكينها من بناء القدرات الوطنية ذات الصلة بالاتفاقية.

جيم - برنامج الرعاية

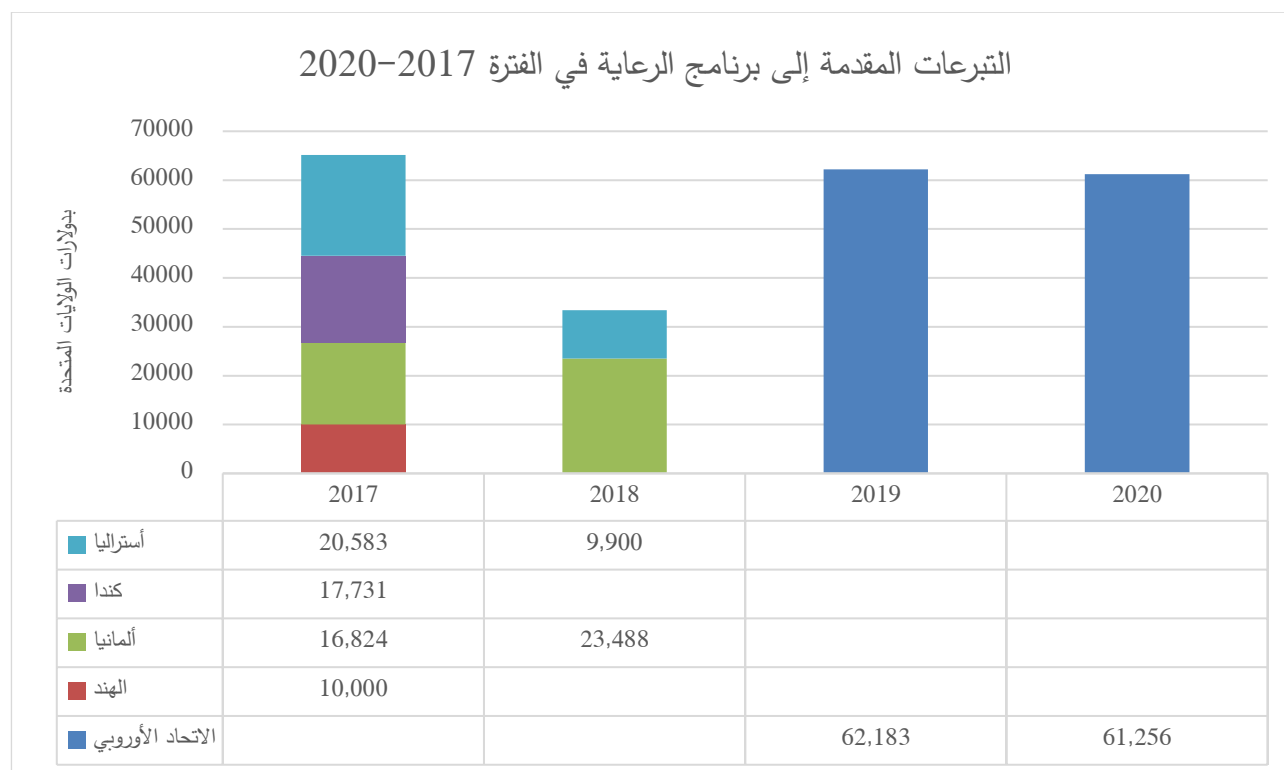
44- أنشأ المؤتمر الاستعراضي السابع برنامج رعاية "لدعم وزيادة مشاركة الدول الأطراف النامية في اجتماعات برنامج ما بين الدورات"⁽²¹⁾. وهذا البرنامج يُموّل من تبرعات من الدول الأطراف القادرة على تقديمها وتديره وحدة دعم التنفيذ بالتشاور مع أعضاء مكتب اتفاقية الأسلحة البيولوجية. كما وافق المؤتمر الاستعراضي السابع على معايير الاختيار، وهي أن تُمنح الأولوية في الرعاية للدول الأطراف التي لم تشارك من قبل في الاجتماعات، أو التي لم تتمكن من إرسال خبراء بانتظام من العواصم. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضاً تقديم الرعاية، تبعاً للمتاح من الموارد، لتعزيز مشاركة الدول غير الأطراف من أجل الترويج لعالمية الاتفاقية.

45- ويُبين الرسم البياني الوارد أدناه التبرعات التي قُدمت إلى برنامج الرعاية بين عامي 2017 و2020. وقد تضمن قرار مجلس الاتحاد الأوروبي 97/2019 تقديم أموال كبيرة لدعم برنامج الرعاية في

(21) انظر الوثيقة BWC/CONF.VII/7، الجزء الثالث، الفقرة 21.

الأعوام 2019 و2020 و2021. وتجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية قد رعت مشاركة خبراء وطنيين عن طريق ترتيبات ثنائية مُبرمة خارج برنامج الرعاية الذي تديره وحدة دعم التنفيذ.

الشكل 5



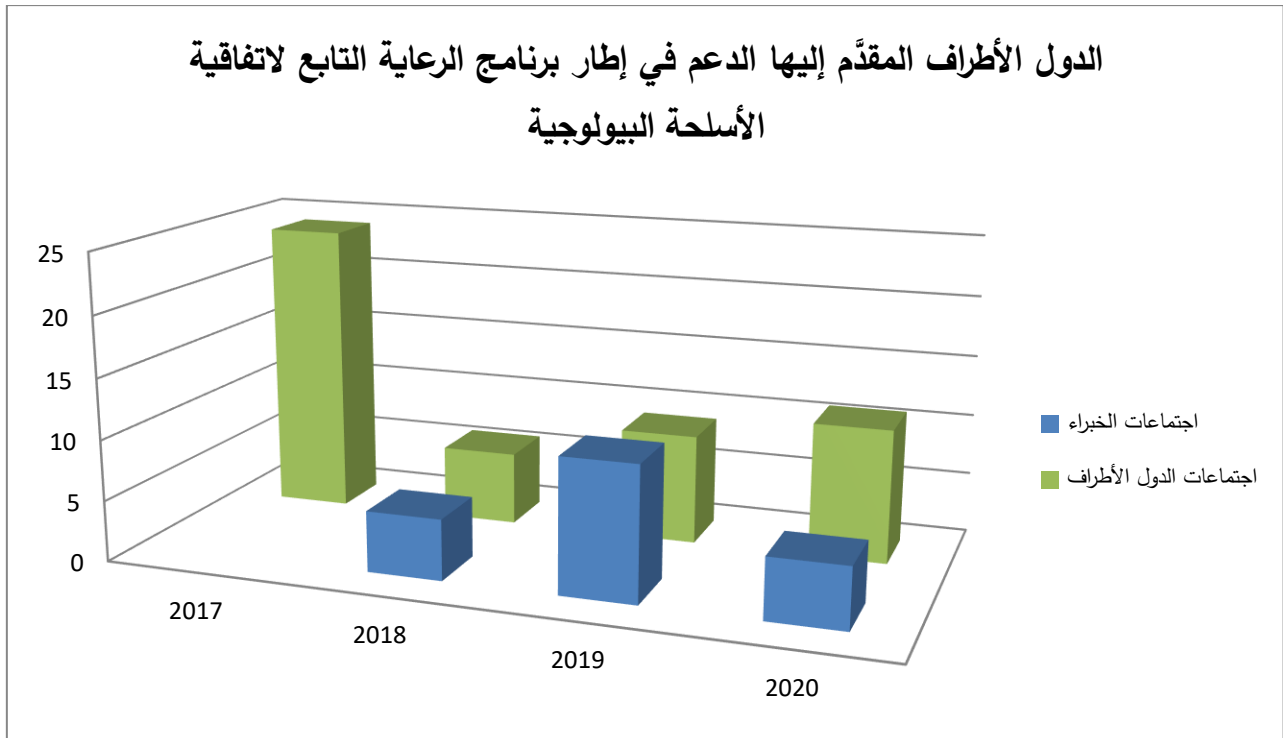
46- وكما يتضح من الرسم البياني الوارد أعلاه، اختلفت التبرعات المقدمة إلى برنامج الرعاية من حيث انتظامها ومبالغها. وهذا يجعل من الصعب على وحدة دعم التنفيذ التنبؤ بعدد الخبراء الوطنيين الذين يمكن رعايتهم لحضور اجتماع معين، وهو يعني بالمثل أن الخبراء الوطنيين يفتقرون إلى القدرة على التنبؤ فيما يتعلق بحضورهم. وهذا يعقد ترتيبات سفر الخبراء الوطنيين واستعداداتهم. ويمكن تحسين القدرة على التنبؤ فيما يخص الدول الأطراف، مثلاً عن طريق تضمين الميزانية بنداً من أجل برنامج الرعاية في الميزانية المعتمدة لبرنامج مستقبلي لما بين الدورات يُموّل من الأنصبة المقررة.

47- وقد كان لعدم القدرة على التنبؤ بالتبرعات المقدمة إلى برنامج الرعاية تأثير على عدد الخبراء الذين يمكن دعمهم. ويقدم الرسم البياني الوارد أدناه تفاصيل عن عدد الخبراء المدعوم حضورهم اجتماعات الخبراء واجتماعات الدول الأطراف من عام 2017 إلى عام 2020.

48- وبسبب جائحة كوفيد-19 وما نتج عنها من تأجيل للاجتماعات في عام 2020، لم يعمل برنامج الرعاية في عام 2020. وشمل قرار مجلس الاتحاد الأوروبي 97/2019 تقديم أموال كبيرة لدعم برنامج الرعاية في الأعوام 2019 و2020 و2021. ولذلك فالأموال المخصصة لعام 2020 قد استُخدمت بدلاً من ذلك في عام 2021، أما الأموال المخصصة لعام 2021 فستُستخدم في عام 2022.

49- وبسبب القيود المستمرة على السفر والمتعلقة بجائحة كوفيد-19، جرى تشغيل برنامج رعاية محدود فقط لاجتماعات الخبراء لعام 2020 التي عُقدت في آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر 2021. وبينما كان يمكن رعاية عدد أكبر من الخبراء لحضور اجتماع الدول الأطراف لعام 2020 والذي عُقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 بسبب حدوث تحسن طفيف في الوضع، تأمل وحدة دعم التنفيذ أن تكون قادرة على إدارة برنامج رعاية أكبر للاجتماعات في عام 2022.

الشكل 6



سابعاً- الترويج لتحقيق عالمية الاتفاقية

50- دعمت وحدة دعم التنفيذ الرؤساء ونواب الرؤساء في أنشطتهم الرامية إلى الترويج لعالمية الاتفاقية، وإعداد المراسلات ومواد الإحاطة الإعلامية، والمساعدة في تنظيم الأحداث التوعوية. وكما ورد في التقارير السنوية لوحدة دعم التنفيذ وكذلك في التقارير السنوية عن حالة تحقيق عالمية الاتفاقية، رافقت الوحدة رؤساء اجتماعات الدول الأطراف في عدد من الاجتماعات الثنائية المعقودة في جنيف مع ممثلي الدول غير الأطراف والدول الموقعة. وقبل هذه الاجتماعات، أعدت وحدة دعم التنفيذ مجموعة مواد عن تحقيق العالمية لتوزيعها على كل دولة من هذه الدول، فضلاً عن إعداد مذكرات معلومات أساسية مجمعة من أجل الرئيس.

51- وقدمت وحدة دعم التنفيذ المعلومات والمشورة إلى الدول الأطراف التي تقوم بأنشطتها التوعوية الخاصة بها بغية الترويج لتحقيق العالمية. كما روجت الوحدة لتحقيق العالمية أثناء الحلقات الدراسية والأحداث التي نظمتها أو شاركت فيها، وحضرها ممثلو دول غير أطراف.

52- والترويج لتحقيق عالمية الاتفاقية هو مهمة مستمرة تتطلب التزاماً طويل الأجل وموارد وتفاعلاً مستمراً مع الدول غير الأطراف. وتود وحدة دعم التنفيذ أن تكرر الإعراب عن تقديرها لجميع الذين دعموا جهودها الرامية إلى التقيد العالمي بالاتفاقية على النحو المشروح في وثيقة المعلومات الأساسية المتعلقة بحالة تحقيق العالمية للاتفاقية⁽²²⁾. ولا يمكن تحقيق نتائج إيجابية إلا عن طريق التعاون والتنسيق الفعال فيما بين جميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة، بمن في ذلك الرؤساء المتعاقبون والدول الأطراف والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، فضلاً عن وحدة دعم التنفيذ.

- 53- وبينما يمكن للاتصالات الثنائية مع الدول غير الأطراف أن تكون بالغة التأثير، فإنها ينبغي أن تقترن بجهود متضافرة من جانب جميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة وعن طريق المحافل والأنشطة الإقليمية والمتعددة الأطراف. ولزيادة الجهود المتضافرة إلى أقصى حد هي وتجنب الأنشطة المتداخلة غير الضرورية، يشكّل تقديم التقارير بانتظام من جميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة بشأن أي أنشطة ومبادرات تتصل بتحقيق العالمية أمراً أساسياً لإيجاد فهم شامل ونهج محدد الهدف.
- 54- ويمكن الاطلاع في الوثيقة [BWC/CONF.IX/PC/7](#) على مزيد من التفاصيل عن حالة تحقيق العالمية والتقدم المحرز منذ المؤتمر الاستعراضي الثامن.

ثامناً – الاستنتاجات

- 55- ثبت أن ولاية وحدة دعم التنفيذ واسعة بما فيه الكفاية في مجال الممارسة العملية، ولم تسبب أي مشاكل تشغيلية للوحدة في الاستجابة لطلبات الواردة من الدول الأطراف، أو في التعامل مع المنظمات الأخرى. وبالمقارنة بالبرامج السابقة لما بين الدورات، تمكنت وحدة دعم التنفيذ من الاستجابة لكثير من الطلبات الإضافية الواردة من الدول الأطراف النامية، وشاركت الوحدة في مزيد من الأحداث. وقد أمكن تحقيق ذلك لأسباب ليس أقلها الزيادة الكبيرة في التبرعات الواردة من الدول الأطراف. ومع ذلك، فقد ظلت وحدة دعم التنفيذ تُضطر إلى رفض عدد من الدعوات من الدول الأطراف بسبب نقص الموظفين المتاحين أو عدم كفاية أموال السفر.
- 56- وعملت وحدة دعم التنفيذ لمدة عام تقريباً أثناء برنامج ما بين الدورات بقدرات أقل من حيث الموظفين. ومما يؤسف له أن ترتيبات التمويل الحالية لا تسمح للوحدة بتعيين موظفين مؤقتين لسد هذه الثغرات. وفي ظل هذا العدد الصغير من الموظفين، يمكن أن يكون للغياب المؤقت لموظف واحد فقط تأثير كبير على قدرة الوحدة على الاستجابة بفعالية للطلبات الواردة من الدول الأطراف.
- 57- وخلال عامي 2020 و2021، تأثرت أنشطة وحدة دعم التنفيذ بجائحة كوفيد-19 تأثراً شديداً. ويعتمد قدر كبير من أعمال الوحدة، وخاصة لدعم تنفيذ الاتفاقية في الدول الأطراف النامية، على المشاركة المادية في الأحداث التي تُنظَّم والسفر إلى الدول الأطراف، ولم يكن أي منها ممكناً منذ أوائل عام 2020. بيد أن الوحدة قامت بتكييف طرق العمل لديها واضطلعت بكثير من الأنشطة على الإنترنت منذ ربيع عام 2020. وبينما توجد بعض الجوانب السلبية للأحداث التي تُنظَّم بشكل افتراضي، فقد مكن هذا التحول وحدة دعم التنفيذ من الاضطلاع بمزيد من الأنشطة على أساس جغرافي أوسع وبتكلفة أقل مما كانت عليه الحال في السابق. وستواصل وحدة دعم التنفيذ استخدام هذه الأدوات في المستقبل، حسب الاقتضاء.
- 58- وتود وحدة دعم التنفيذ أن تسجل تقديرها للتعاون والدعم المقدمين من الدول الأطراف في سياق عمليات الوحدة منذ المؤتمر الاستعراضي الثامن.